

72 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/السفر إلى قبر

النبي/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:18

او قبر غيره من الانبياء او قبر غيره من الصالحين لم يكن عليه ان يوفي بنذره بل ينهي عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله وقد اتفق الائمة - 00:00:42

كل هذا في سياق رد الحكاية المكذوبة على الامام ما لك انه قال لابي جعفر المنصور يستقبل القبر عند الدعاء بانه وسيلته وسيلة ابيه ادم قال هنا وقد اتفق الائمة - 00:01:02

الائمة جمع امام وهو العالم المقتدى به فالامام هو القدوة اتفقوا على انه لو نذر الانسان ان يسافر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يفي بذلك بل - 00:01:30

يمنع من ذلك لماذا لان هذا نذر معصية فالسفر لزيارة القبور هذا وسيلة الى الشرك وما دام انه وسيلة الى الشرك والغلو فانه يكون معصية قد قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا باتفاق الائمة ادل ذلك على ان السفر بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم او اي قبر من القبور ان هذا بدعة وحرام لانه وسيلة الى الشرك - 00:02:32

ولانه مخالف لمفهوم الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا اذا ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فلا يجوز السفر لزيارة اي مسجد في الارض كثيفة بالقبور اي مسجد في الارض - 00:03:00

لا يجوز السفر لزيارته الا المساجد الثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم حصر جواز السفر او مشروعية السفر عليها بهذه الصيغة لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. هذي صيغة - 00:03:25

حصر وفي رواية لا تشدوا في النهي والرواية المشهورة لا تسد بالنفي المقصود به النهي نفي مقصود به النهي والعلماء يقولون اذا جاء النهي بصيغة النفي فهو ابلغ فهو ابلغ في المنع - 00:03:51

الحاصل ان انه لو نذر ان يسافر لزيارة قبر الرسول او اي قبر وغيره من قبور الصالحين بل لزيارة مسجد من المساجد ليصلي فيه غير المساجد الثلاثة ان هذا لا يجوز - 00:04:22

نعم وقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره صلوات الله وسلامه عليه او قبر غيره من الانبياء والصالحين لم يكن عليه ان يوفي بنذره بل ينهي عن ذلك - 00:04:46

نعم لانه نذر معصية وقد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. نعم ولو نذر السفر الى مسجده والمسجد الاقصى للصلاة فيه ففيه قولان - 00:05:04

ففيه قولان للشافعي اظهرهما عنه يجب ذلك وهو لانه نذر طاعة لانه نذر طاعة حيث انه صلى الله عليه وسلم حصر السفر لزيارة هذه

المساجد دل على ان السفر لزيارتها والصلاة فيها ان ذلك طاعة. نعم - [00:05:19](#)

ففيه قولان للشافعي اظهرهما عنه يجب ذلك وهو مذهب مالك واحمد نعم انه يجب ذلك مذهب مالك واحمد واحد القولين للشافعي

انه يجب ذلك لانه نذر طاعة اما عند ابي حنيفة فلا يشرع اصلا - [00:05:44](#)

ابو حنيفة لا يرى النذر اصلا ويقول لا يلزم الانسان الا ما الزمه الشرعية ما الزمه اما انه هو يلزم نفسه ما انه هو يلزم نفسه بشيء لم

يلزمه الله به فعند ابي حنيفة - [00:06:07](#)

ان هذا غير مشروع نعم والثاني لا يجب وهو مذهب ابي حنيفة نعم لان ابا حنيفة كما ذكرت لكم لا يرى النذور اصلا ويقول ما فيه

واجب الا ما اوجبه الله ورسوله - [00:06:29](#)

ولا يوجب الانسان على نفسه شيئا لم يوجبه الله عليه. نعم والثاني لا يجب وهو مذهب ابي حنيفة. الثاني من قوله الشافعي يعني.

نعم. وهو مذهب ابي حنيفة لان من اصله - [00:06:49](#)

انه لا يجب من من اصل ابي حنيفة. نعم لان من اصله انه لا يجب من النذر الا ما كان واجبا بالشرع نعم لو نذر ان يصلي الصلوات

الخمس او ان يصوم رمضان هذا يجب عند ابي حنيفة - [00:07:05](#)

لانه واجب باصل الشرع فيكون نذره له من باب التأكيد نعم لان من اصله انه لا يجب من النذر الا ما كان واجبا بالشرع واتيان هذين

المسجدين ليس واجبا بالشرع فلا يجب بالنذر - [00:07:22](#)

عنده عند ابي حنيفة. نعم. واما الاكثرون فيقولون هو طاعة لله. وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:07:40](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه واللواء والسفر للصلاة في المساجد الثلاثة سفر للطاعة وقد نذره فيجب عليه نعم واما السفر الى

زيارة قبور الانبياء والصالحين فلا يجب بالنذر عند احد منهم - [00:07:56](#)

لانه نذر معصية لو نذر ان يسافر لزيارة قبر علي بالكوفة او قبر الحسين في كربلاء او قبر عبد القادر الجيلاني في العراق او غير ذلك

فهذا نذر معصية. يحرم عليه الوفاء به - [00:08:22](#)

نعم واما السفر الى زيارة قبور الانبياء والصالحين فلا يجب بالنذر عند احد منهم لانه ليس بطاعة لانه نذر معصية ليش نذر معصية؟

لانه وسيلة الى الشرك ومخالف للحديث لا تشد الرحال الا الى. نعم - [00:08:45](#)

لانه ليس بطاعة فكيف يكون من فعل هذا كواحد من اصحابه هذا كله تكلمة للرد اللي على حديث الحديث المكذوب من زارني بعد

وفاتي فكأنما زارني في حياتي الشيخ رحمه الله سبق انه قال هذا كذب. من ناحية السند - [00:09:07](#)

وكذب من ناحية المعنى فان من زاره بعد موته لا يكون كمن زاره في حياته لان من زاره في حياته مؤمنا به صار صحابيا واما من

زاره بعد موته فلا يكون صحابيا فكيف يقول فكأنما زارني - [00:09:32](#)

في حياتي هذه علامة الكذب. نعم فكيف يكون من فعل هذا كواحد من اصحابه؟ وهذا مالك كره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم واستعظمه وقد قيل ان ذلك كراهية زيارة القبور - [00:09:54](#)

وقيل بان الزائر افضل من المزور وكلاهما ضعيف عند اصحاب مالك والصحيح ان ذلك لان لفظ الزيارة القبر مجمل في يكره مالك

رحمه الله ان يقول الرجل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا - [00:10:18](#)

في تفسير ذلك فمنهم من قال يكره ذلك لان الزائر افضل من المزور ولا احد افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل انه كره

ذلك؟ نعم من اجل كراهية زيارة القبور. لاجل كراهية زيارة القبور - [00:10:43](#)

لانه يكره الامام مالك يكره زيارة القبور لان هذا قد يفضي الى الغلو ولكن هذا ضعيف لان زيارة القبور مشروعة زيارة القبور مشروعة

ولا ينكرها مالك الحديث والصحيح يقول الشيخ ان تعليل ذلك عند مالك - [00:11:16](#)

ان زيارة قبر النبي مجملة قد يريد بها الزيارة الشرعية وقد يريد بها الزيارة البدعية فلا يقول زرت قبر النبي بهذا الاجمال وايضا ما

ثبت ما ثبت في الاحاديث الامر بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

ابدا كل الاحاديث التي فيها اما ضعيفة واما مكذوبة كما ثبت في حديث صحيح الامر بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانما تدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم قوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - [00:12:10](#)
فتدخل في العموم اما ان هناك حديث خاص بزيارة قبر النبي فهذا غير موجود الا اكاذيب موضوعات او ضعيفة شديدة الضعف لا يحتج بها نعم وهذا مالك كره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعظمه. وقد قيل ان ذلك ككراهية زيارة -

[00:12:33](#)

القبور وقيل لان الزائر افضل من المذور وكلاهما ضعيف عند اصحاب مالك. كلاء التفسيرين ضعيف. نعم ان ذلك لان لفظ زيارة القبر مجمل تدخل فيها الزيارة البدعية التي هي من جنس الشرك - [00:13:04](#)

فان زيارة قبور الانبياء وسائر المؤمنين على وجهين كما تقدم ذكره زيارة شرعية وزيارة بدعية نعم. فالزيارة الشرعية يقصد بها السلام عليهم والدعاء لهم كما يقصد الصلاة على ائمتهم اذا مات. نعم. فيصلى عليه صلاة الجنازة - [00:13:24](#)
فهذه الزيارة فهذه الزيارة الشرعية والثاني ان يزورها كزيارة المشركين واهل البدع لدعاء الموتى وطلب الحاجة منهم او لاعتقاده ان الدعاء عند قبر ائمتهم افضل من الدعاء في المساجد والبيوت - [00:13:48](#)

او ان الاقسام بهم على الله وسؤاله سبحانه بهم امر مشروع يقتضي اجابة الدعاء فمثل هذه الزيارة بدعة منهي عنها نعم زيارة القبور على ثلاثة انواع زيارة شرعية وهي التي يقصد بها السلام على الاموات - [00:14:10](#)
والدعاء لهم بالمغفرة والرحمة لما في ذلك من النفع للاموات وايضا الاعتبار بالاموات والقبور تذكر بالاخرة هذه الزيارة الشرعية النوع الثاني الزيارة الشركية وهي التي يقصد بها الاستغاثة بالاموات وطلب الحوائج منهم - [00:14:35](#)

ودعائهم من دون الله وهي التي عليها عباد القبور اليوم فانهم يزورونها لاجل هذا لاجل الاستنجاد بالمقبورين والاستغاثة بهم وطلب الحوائج منهم ويذبحون لهم عند قبورهم وينذرون لهم ويقيمون عند قبورهم - [00:15:07](#)
اياما وينصبون الخيام كما هو معلوم عند قبر البدوي وغيره في مصر فهذه زيارة شركية والعياذ بالله النوع الثالث زيارة بدعية وهي التي لا يقصد بها دعاء القبور والاستغاثة بالاموات - [00:15:36](#)

وانما يقصد بها الدعاء عند القبور الدعاء عند القبور او الصلاة عند القبور يظن ان هذا سبب للاجابة. انه اذا دعا عند القبر يستجاب له. اذا صلى عند يستجاب له - [00:15:59](#)

فهذه زيارة بدعية وهي وسيلة الى الشرك نعم فاذا كان لفظ الزيارة مجملا يحتمل حقا وباطلا عدل عنه. عدل عنه ما لك يعني وكره ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يدري وش قصدك؟ بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:21](#)
عدل عنه الى لفظ لا لبس فيه كلفظ السلام عليه اي مالك يقول قل سلمت على الرسول لان هذا هو الوارد ولا تقل زرت الرسول يعني زرت الرسول هذه جملة. اما سلمت على الرسول هذه ما ليس فيها اجمال - [00:16:49](#)

نعم وما احسن كلام ما لك رحمه الله دائما وابدا كلماته تنبع من التوحيد ومن التحقيق ومن الاتباع نعم فاذا كان لفظ الزيارة مجملا يحتمل حقا وباطلا عدل عنه الى لفظ لا لبس فيه كلفظ السلام عليه ولم يكن - [00:17:11](#)

لاحد ان يحتج على مالك بما روي في زيارة قبره او زيارته بعد موته؟ لا اذا صار مالك ينكر لفظ زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأتي احد ويحتج بالاحاديث - [00:17:38](#)

التي فيها الحث على زيارة قبره وزيارته بعد موته لما سبق من انها كلها لا تقوم بها حجة نعم ولم يكن لاحد ان يحتج على مالك بما روي في زيارة قبره او زيارته بعد موته - [00:17:55](#)

فان هذه كلها احاديث ضعيفة بل موضوعة لا يحتج بشيء منها في احكام الشريعة احاديث موضوعة يعني مكذوبة هذا الغالب عليها او ظعيفة شديدة الظلف لا يحتج بها كما ذكر ذلك شيخ الاسلام هنا - [00:18:15](#)

وفي غيره من كتبه وكما ذكره الحافظ ابن حجر وكما ذكره الدارقطني وغيرهم من الائمة ذكروا ان كل الاحاديث الواردة بخصوص زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم بها حجة - [00:18:39](#)

وفندها واحدا واحدا الحافظ ابن محمد ابن عبد الهادي في كتابه الصارم المنكي في الرد على السبكي. نعم بل موضوعه لا يحتج بشيء منها في احكام الشريعة والثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:02](#)

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. الثابت عنه صلى الله عليه وسلم مشروعية الصلاة في مسجده وقال فيها صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - [00:19:26](#)

من المساجد الا المسجد الحرام والصلاة في مسجده تتفاضل الصلاة في الروضة الشريفة افضل من سائر المساجد هذا في النوافل اما الفريضة فالصف الاول افضل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان خارجا عن الروضة لكن النوافل - [00:19:47](#)
الصلاة في الروضة افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فاذا تمكن الانسان من الصلاة في الروضة وهي ما بين البيت والمنبر فهذا افضل - [00:20:14](#)

وان صلى في اي مكان من مسجده صلى الله عليه وسلم حاز ايضا على الفضيلة ولم يرد ذكر لقبره صلى الله عليه وسلم انه يصلى عنده او يدعى عنده او غير ذلك - [00:20:40](#)

نعم والثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا هو الثابت في الصحيح. نعم. ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبري نعم بقصده البيئس بعض الرواة رواه ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وهذه اللفظة لم ترد - [00:20:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا الراوي رواه بالمعنى لان قبره في بيته فهو اراد ان يعبر عن البيت وذكر القبر نعم ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبري وهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله - [00:21:26](#)
وسلامه عليه وهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ ما بين قبري وايضا لم يكن صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول قد قبر حتى يقول ما بين قبري - [00:21:51](#)

ومنبري ما بعد صار قبر نعم وانما وجد قبره بعد ذلك نعم فهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا لم يحتج بهذا احد - [00:22:11](#)
احد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه. ومما يدل على ان هذا اللفظ ما بين قبر ومنبري روضة مما يدل على ان هذا اللفظ لم يصدر منه صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

ان الصحابة لما توفي صلى الله عليه وسلم اختلفوا اين يدفن اختلفوا اين يدفن؟ هل يدفن مع اصحابه؟ في البقيع او اين يدفن؟ لانه اذا دفن في البقيع يخشى عليه من الغلو - [00:22:46](#)
اذا فرز قبره في البقيع يخشى عليه من الغلو ثم اتفقوا على انه يدفن في حجرة عائشة في المكان الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم ولهذا قالت رضي الله عنها - [00:23:06](#)

لما ذكرت حديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فدفنوه في حجرته محافظة عليه من الغلو - [00:23:27](#)

وكان هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري انتهى النزاع فدفنوه اعتمادا على هذا اللفظ. نعم ولهذا لم يحتج بهذا احد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه - [00:23:49](#)
ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع ولكن دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها في الموضع الذي مات فيه بابي هو وامي صلوات الله عليه وسلامه. ثم لما وسع المسجد في خلافة الوليد بن عبد الملك - [00:24:11](#)

وكان نائبه على المدينة عمر ابن عبد وكان نائبه على المدينة عمر ابن عبد العزيز امره ان يشتري الحجر ويزيدها في المسجد وكانت الحجر من جهة المشرق والقبلة كانت حجرات النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها ازواجه - [00:24:32](#)
حافة في المسجد من جهة الجنوب وهو القبلة ومن جهة الشرق فازيلت الحجرة التي من جهة الجنوب في عهد عثمان رضي الله عنه لما وسع المسجد من جهة القبلة ازيلت الحجر - [00:24:55](#)

التي من جهة الجنوب من جهة القبلة وبقيت حجرة عائشة رضي الله عنها خارج المسجد لم يدخلها في المسجد فلما جاءت خلافة الوليد بن عبد الملك من بني أمية وأمر بتوسعة المسجد النبوي - [00:25:15](#)

وسعه من جهة الشرق. وكان الخلفاء من قبله يوسعونه من جهة الجنوب ومن جهة الغرب ولا يتعرضون له من جهة الشرق فهو أول من وسع المسجد من جهة الشرق وأدخل فيه حجرة عائشة التي فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)
فصار القبر داخل المسجد والذي نفذ هذا بأمر الخليفة الوليد هو عمر ابن عبدالعزيز وكان أميراً على المدينة من جهة من جهة عمه الوليد ابن عبد الملك نعم وكانت الحجر من جهة المشرق والقبلة فزيدت في المسجد ودخلت حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد من حينئذ - [00:26:04](#)

وبنوا من حينئذ والآن كانت في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنه وفي عهد يزيد كانت خارج المسجد. نعم. وفي عهد عبد الملك ابن مروان كانت خارج المسجد - [00:26:36](#)
نعم ودخلت حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد من حينئذ وبنا الحائط البراني مسنماً محرفاً نعم الجدار الذي من جهة الشمال بنوه مسنماً لأن لا يستقبل القبر أحد جعلوه على شكل - [00:26:54](#)
على شكل محراب مسنم حتى أن المصلي لا يستقبل شيئاً من الجدار ولهذا قال العلامة ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران يعني صار الجدار مثلثاً من جهة الشمال - [00:27:17](#)
لئلا يستقبل القبر أحد نعم فإنه ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي مرثد الغنوي أنه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها نعم جعلوه محرفاً - [00:27:42](#)

لأن لا يصلي إليه عملاً بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تجلسوا على القبور لأن هذا إهانة للقبور لا يجوز الجلوس عليه ولا المشي عليه لا تجلسوا على القبور - [00:28:04](#)

ولا تصلوا إليها هذا محل الشاهد لا تستقبل القبر عند الصلاة لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من أجل ذلك حرقوا الجدار فصار المصلي لا يستقبل شيئاً من القبر أو حول القبر - [00:28:29](#)
نعم فإنه ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي مرثد الغنوي أنه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها لأن ذلك يشبه السجود لها شقها عن الظدين نهى عن امتهان القبور - [00:28:50](#)

وهو الجلوس عليها وكل ما يسيء إليها ويتنافى مع حرمتها ونهى عن الغلو ونهى عن إهانة القبور ونهى عن الغلو فيها المشروع هو التوسط بين الغلو وبين الإهانة فالقبور تصان - [00:29:10](#)

القبور تصام وتسور عن الأذى وعن التطرق ولكنها لا يغلى فيها آآ تتخذ أمكنة للعبادة رجاء الإجابة نعم ولا تصلوا إليها لأن ذلك يشبه السجود لها لأنه إذا صلى عندها كأنه يصلي لها - [00:29:35](#)

يسجد لها فيه تشبه بالمشركيين واليهود والنصارى الذين يسجدون للقبور ويعبدونها من دون الله عز وجل أما إذا كان يسجد يقصد القبر فهذا شرك أكبر. لكن أن كان يسجد لله - [00:30:04](#)

ويصلي لله ويدعو الله لكن عند القبر فهذا وسيلة إلى الشرك وبدعة ولا يجوز نعم ولأن ذلك يشبه السجود لها وإن كان المصلي إنما يقصد الصلاة لله تعالى. هم. وكما نهى عن اتخاذها - [00:30:26](#)

مساجد وكما نهى عن اتخاذها مساجد نهى عن قصد الصلاة عندها. نهى عن اتخاذها مساجد بالبناء عليها على شكل مسجد أو الصلاة عندها لأن ذلك كله وسيلة من وسائل الشرك - [00:30:45](#)

نعم حتى ولو لم يبنى عليها لا يصلي عندها ولا يدعو عندها بنفسه وإنما يدعو عندها للميت نعم نهى عن قص الصلاة عندها وإن كان المصلي إنما يقصد الصلاة لله سبحانه والدعاء له - [00:31:06](#)

نعم. فمن قصد قبور الأنبياء والصالحين لأجل الصلاة والدعاء عندها فقد قصد نفس الحرام. الذي سد الله رسوله ذريعته من قصد قبور الأنبياء والصالحين لقصد الدعاء عندها والصلاة عندها واعتبار ذلك - [00:31:26](#)

سبب للجابة فانه فعل الحرام الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا القبور مساجد يعني مصليات فاني انهاكم عن ذلك اتخاذها مساجد سواء بني عليها مسجد - [00:31:49](#)

او صلي عندها بدون بناء لان من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. يعني صالحة للصلاة فيها. نعم فمن قصد قبور الانبياء والصالحين لاجل الصلاة والدعاء عندها فقد قصد نفس الحرام الذي سد الله ورسوله زريعته - [00:32:09](#)

رد الله ورسوله ذريعته بالنهي عنه النهي عن لان الوسيلة الى الحرام حرام الوسيلة تأخذ حكم الغاية الوسيلة الى الحرام حرام كما ان الوسيلة الى الطاعة طاعة نعم وهذا بخلاف السلام المشروع حسب ما تقدم - [00:32:39](#)

اما السلام المشروع على الميت فهذا ورد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فيه محذور بل فيه منفعة للميت ان يسلم عليه ويدعى له لانه بحاجة الى الدعاء - [00:33:03](#)

والاستغفار له نعم. والسلام دعاء له بالسلامة. نعم وقد روى سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:33:20](#)

ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابو حاتم في صحيحه وروي نحوه عن ابي هريرة. هذا سبق مثله وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

اصدر ان من سلم عليه عند قبره رد الله روحه عليه حتى يرد السلام ومن سلم عليه بعيدا عن القبر فان هناك من يبلغ الرسول وبين في هذا الحديث انهم ملائكة - [00:33:57](#)

انهم ملائكة سياحون يبلغون الرسول صلى الله عليه وسلم سلام امته عليه وهذا فيه رد على ما سألتكم عنه في الدرس الماضي ان بعض الناس يوصي الذاهبين الى المدينة يوصيهم ويقول سلموا لي على الرسول صلى الله عليه وسلم. كأنه ما يعترف بالملائكة -

[00:34:18](#)

ولا يعتمد عليهم او انه ما يدري جاهل هذا الامر نعم فهذا فيه ان سلام البعيد تبلغه الملائكة وهذا سيأتي في حديث الحسن هو

الحسين رضي الله عنهما ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي حيث كنتم - [00:34:45](#)

فان صلاتكم تبلغني. نعم تبلغني عن طريق هؤلاء الملائكة. نعم فهذا فيه ان سلام البعيد تبلغه الملائكة وفي الحديث المشهور الذي رواه ابو الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس قال قال رسول - [00:35:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي يومئذ فمن كان اكثرهم علي صلاة كان مني منزلة وفي يوم الجمعة له فضائل عظيمة - [00:35:31](#)

يختص بها له فضائل عظيمة يختص بها عن سائر الايام وقد ذكر ابن القيم في زاد المعاد ما يزيد على اربعين مسألة من خصائص يوم الجمعة والف فيها الحافظ السيوطي رسالة - [00:35:49](#)

سماها اللمعة بخصائص يوم الجمعة كيوم الجمعة له خصائص منها الاكثر من الصلاة اهل النبي صلى الله عليه وسلم فقد حث صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال انها تعرض عليه - [00:36:13](#)

تعرض عليه صلاة امته في هذا اليوم فهذا خاص في هذا اليوم فيكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة نعم وفي مسند الامام احمد حدثنا شريح قال حدثنا عبد الله بن نافع - [00:36:36](#)

عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. رواه ابو داود - [00:36:57](#)

نعم لا تتخذوا قبوري عيدا والعيد قسمان عيد زماني وهو عيد الفطر وعيد الاضحى يتكرر بتكرار السنة ويوم الجمعة يتكرر بالاسبوع هذا عيد زماني وعيد المكان وهو المحل الذي يجتمع فيه للعبادة - [00:37:18](#)

المحل الذي يجتمع فيه للعبادة يسمى عيدا كالمشاعر عرفة ومزدلفة ومن المسجد الحرام هذه اعياد مكانية للمسلمين يجتمعون فيها

للعبادة اما القبور فلا يجوز ان تتخذ اعيادا يعني يجتمع عندها للعبادة والذكر والدعاء - [00:37:41](#)

خصوصا قوله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا تترددون عليه كل ما دخل المسجد يذهب يسلم على الرسول هذا لا اصل له انما هذا للقادم من سفر كما سبق - [00:38:11](#)

لان التردد عليه باتخاذ عيدا والجلوس عنده عند القبر من اتخاذ عيدا قد نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان هذا من وسائل الشرك ومن الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:38:30](#)

ثم قال ولا بيوترك قبورا ينبغي للمسلم ان يجعل من صلاته النافلة في بيته صلاة الليل وصلوات النوافل في البيت افضل صلوات النوافل في البيت افضل قال صلى الله عليه وسلم - [00:38:48](#)

فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فلا تتخذوها قبورا ليس فيها صلاة وانما تكون فيها صلاة وذكر لله عز وجل تكون حية بذكر الله ولا تكن ميتا كحالة القبور - [00:39:13](#)

ثم قال صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. ما يروح الانسان للقبر يقول ابصلي واسلم على الرسول. صل وسلم عليه في اي مكان وسيبلغه ذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:39:37](#)

فانت والقريب منه سواء نعم اعد الحديث في مسند الامام احمد حدثنا شريح قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن ابي داود عن ابن ابي ذئب عن المقبوري - [00:39:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. نعم. فلا حاجة انك تذهب الى القبر - [00:40:13](#)

تقول ابي اصلي واسلم على الرسول هذا غير مشروع صل عليه وسلم عليه في اي مكان. والله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يقل عند قبره - [00:40:31](#)

هذا خطاب للمسلمين في جميع الارض في المشارق والمغارب خطاب للمؤمنين في جميع الارض يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نعم قال القاضي عياض وروى ابو بكر ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:40:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته هذا كما سبق انه القريب يسمعه صلى الله عليه وسلم يرد الله عليه روحه حتى يرد السلام على من سلم عليه - [00:41:11](#)

واما البعيد فيبلغه نعم وهذا قد رواه محمد ابن ابن مروان السدي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا هو السبي الصغير وليس بثقة وليس هذا من حديث الاعمش - [00:41:31](#)

هذا الحديث فيه مقال فيه مقال لانه من رواية السدي الصغير والسدي الصغير ضعيفة اما السدي الكبير فهو ثقة. نعم. ودائما يتكرر وروده في في التفسير نعم ورواه ابو يعلى الموصلي في - [00:41:48](#)

ورواه ابو بكر ابن شيبة ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته - [00:42:10](#)

فهذا ضعيف السند لانه من رواية السدي الصغير. نعم وروى ابو يعلى الموصلي في مسنده عن موسى ابن محمد ابن حبان عن ابي بكر الحنفي قال حدثنا عبد الله ابن نافع قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن - [00:42:23](#)

سمعت الحسن ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا كما سبق المهم صلوا يعني النافلة صلوا يعني صلاة النافلة. نعم - [00:42:43](#)

ولا تتخذوا بيوتي عيدا. هذا كما سبق انه لا يجوز تردد على قبره ولا الجلوس عنده لان هذا وسيلة الى الغلو. نعم ولا تتخذوا بيوتي عيدا صلوا علي وسلموا فان صلاتكم وسلامكم يبلغني - [00:43:00](#)

يبلغه حيثما كان الانسان في مشارق الارض ومغاربها فلا حاجة الى انه يوصي واحد من الذاهبين للمدينة يقول له سلم لي على الرسول صلى الله عليه وسلم وبعضهم يكتب ورق - [00:43:23](#)

يكتب اه يكتب اه رسايل للرسول صلى الله عليه وسلم ويرسلها مع الوافدين ويضعونها في الشباك ادري الرسول عنده بريد ولا عنده فهم يعني هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:43:39](#)

نعم وروى سعيد بن منصور في سننه ان عبد الله بن حسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رأى رجلا يكثر الاختلاف الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يكثر الاختلاف عن التردد. يتردد على قبر النبي صلى الله عليه - [00:43:58](#)

وسلم. نعم. هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا فصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني فما انت ورجل بالاندلس منه الا سواء نعم - [00:44:17](#)

هذا من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى هذا الحديث عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني - [00:44:37](#)

فهذا استدلل به على هذا الرجل الذي يكرر المجيء لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نقول لا حاجة الى انك تأتي يثبت الصلاة والسلام على الرسول هذا في اي مكان - [00:45:01](#)

وهو يصل اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما انت ومن بالاندلس؟ الاندلس في المغرب في الغرب من بلاد اوروبا وهو اللي يسمى الان اسبانيا لانها كانت في ذاك العهد تحت - [00:45:16](#)

ولاية المسلمين ما انت ومن في الاندلس الا سواء اللي يصلي عليه بالاندلس واللي يصلي عليه في المدينة سواء كله يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم فلا حاجة الى المجيء الى القبر. نعم - [00:45:33](#)

وهذا من فقهه رحمه الله. نعم وروي هذا المعنى عن علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب. كذلك روي عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب وروي عن اخيه الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:45:50](#)

رضي الله عنهما سيدا شباب اهل الجنة رواياه عن جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذكره ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي الحافظ في مختاراته الذي هو اصح من صحيح الحاكم. نعم - [00:46:10](#)

الكتاب المختارة الاحاديث المختارة للظياء المقدسي بن عبدالواحد الحنبلي له كتاب في الحديث اسمه الاحاديث المختارة وهو كتاب جيد يقول الشيخ هنا انه احسن من صحيح الحاكم الاحاديث التي في منتقاه - [00:46:30](#)

وجيدة الاسانيد ولذلك سماها المختارة وهو مطبوع والحمد لله موجود. نعم وذكر القاضي عياض عن الحسن بن علي قال اذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:54](#)

لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اذا دخلت يعني المسجد اذا دخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلي على الرسول ولا حاجة روح الى قبره - [00:47:17](#)

تقدم رجلك اليمنى فتقول بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي وسلم على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا يكفي عنك تروح للقبر؟ نعم. اذا دخلت - [00:47:37](#)

تقول لا تتخذوا بيتي عيدا اذا اصل الحديث مقسم نعم يقول ذكر القاضي عياض نعم عن الحسن ابن علي قال اذا دخلت فسلم على النبي يعني دخلت المسجد. نعم اذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا - [00:48:01](#)

فصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم نعم الاحاديث تضافرت بهذا ولا سيما عن سبتي الرسول صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما بانه لا حاجة الى الذهاب للقبر من اجل الصلاة والسلام على الرسول - [00:48:26](#)

تصلي عليه في اي مكان لان التردد هذا يفضي الى الغلو ويكون وسيلة الى الغلو فلذلك نهى عنه وهو من اتخاذ قبر الرسول صلى الله عليه وسلم عيدا يعني يعتاد ويتكرر الذهاب اليه. نعم - [00:48:53](#)

ومما يوهن هذه الحكاية انه قال فيها ولم السابقة وهي حكاية المنسوبة عن الامام مالك مع ابي جعفر المنصور انه لما سأل هل يستقبل القبلة بالدعاء او يستقبل قول الرسول - [00:49:17](#)

قال له ما لك ولما تعرض عنه او تصرف عنه وجهك وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم هذه الحكاية مكذوبة كما قرر الشيخ واطال عليها في ردها وابطالها وانها لا يمكن ان تصدر عن الامام - [00:49:38](#)

مالك بن انس رحمه الله من من عدة وجوه ذكرها الشيخ. نعم منها هذا الوجه نعم رجع اليها. نعم. ومما يوهن هذه الحكاية انه قال فيها ولم تصدف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيامة - [00:50:02](#)

انما يدل على انه يوم القيامة تتوسل الناس بشفاعته. انتهى من من ابطال سندها وانها مكذوبة على الامام مالك ثم قال لو صحت لو صحت فليس معناه ان هذا في الدنيا وانما هذا في الآخرة. وسيلتك ووسيلة ابيك ادم يعني بعد البعث. يوم القيامة حين - [00:50:23](#)

كما يأتي الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الشفاعة بان يفصل الله بينهم ويريحهم من الموقف وهي الشفاعة العظمى هذا لو ان السند قوي فسر بهذا ان هذا ليس في الدنيا - [00:50:51](#)

ليس وسيلتك في الدنيا وانما هو في الآخرة نعم انما يدل على انه يوم القيامة يتوسل الناس بشفاعته. وهذا حق كما تواترت به الاحاديث. هذا حق انه كانوا يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو حي يعني يطلبون منه الدعاء - [00:51:12](#)

كانوا يطلبون منه الدعاء والاستغفار يوم ان كان حيا واما بعد موته فلم يفعلوا هذا وكذلك يطلبون منه ذلك يوم القيامة لانه حي صلى الله عليه وسلم وطلب الدعاء والاستغفار من الحي الحاضر - [00:51:33](#)

هذا مشروع نعم وهذا حق كما تواترت كما تواترت به الاحاديث لكن اذا كان الناس يتوسلون بدعائه وشفاعته يوم القيامة كما كان اصحابه يتوسلون بدعائه وشفاعته في حياته. هذا تقدم انه ما هو بالمقصود التوسل بشخصه او بذاته - [00:51:55](#)

لان هذا معناه الاقسام به على الله وهذا لا يجوز وانما المراد التوسل بدعائه بدعائه صلى الله عليه وسلم نعم فانما ذاك طلب لدعائه وشفاعته فنظير هذا لو كانت الحكاية صحيحة - [00:52:19](#)

ان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا عند قبره ومعلوم ان هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته ولا كان اما ان القصة تدل على ان ذلك عند قبره فهذا باطل - [00:52:38](#)

لان هذا شيء لم يفعله الصحابة عند قبره صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الامة هم اعلم الامة بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم الامة بشريعة الله - [00:52:57](#)

التي تلقوها عن نبيه صلى الله عليه وسلم وفعلهم حجة وكونهم تركوا هذا دليل على انه لا يجوز حتى مثل ما سبق لكم انهم لما اجدوا ما ذهبوا الى القبر - [00:53:16](#)

وقالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يسقينا كما كانوا يقولون ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم وانما طلبوا من العباس لانه معهم حاضر حي طلبوا منه وعدلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

ادل على ان الرسول بعد موته لا يطلب منه شيء. نعم ومعلوم ان هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان وهم حجة - [00:53:52](#)

هم الحجة نعم ولا استحسنة احد من ائمة المسلمين بعدهم. ما استحسنة احد من الائمة من بعد الصحابة والتابعين لا الامام ابو حنيفة ولا الامام مالك ولا الامام الشافعي ولا الامام احمد ولا الاوزاعي ولا الثوري ولا - [00:54:10](#)

غيرهم من الائمة وهم الحجة وهم القدوة ما هي بالحجة بالخرافيين والجهال هؤلاء ليسوا حجة نعم ولا استحسنة احد من ائمة المسلمين لا مالك ولا غيره من الائمة فكيف يجوز ان ينسب الى فكيف يجوز ان ينسب الى مالك مثل هذا الكلام الذي لا يقوله الا جاهل - [00:54:33](#)

لا يعرف الادلة الشرعية ولا الاحكام المعلومة بادلته الشرعية مع علو قدر مالك وعظم فضيلته وامامته وتام رغبته في اتباع السنة وذم البدع واهلها وهل يأمر بهذا او يشرعه الا مبتدع - [00:55:01](#)

الامام مالك رحمه الله من اشد الناس محاربة للبدعة ومن اشداهم تمسكا بالسنة هذا هو الثابت عن الامام مالك فلا يليق ان تثبت هذه الحكاية عنه رحمه الله لانها تخالف منهجه - [00:55:20](#)

المعروف عنه نعم فلو لم يكن عن ما لك قول يناقض هذا لعلم انه لا يقول مثل هذا نعم ثم فهي باطلة من وجهين ان اولاً ان اقوال

مالك اقوال مالك التي سمعتم انها تعارض هذه هذه الحكاية - [00:55:45](#)

المأثورة عنه الثاني ان ان هذا لا يليق بمقام مالك فهو من اشد الناس تمسكا بالسنة ونهيا عن البدعة نعم ثم قال في الحكاية تستقبل

واستشفع به فيشفعك الله ثم قال في الحكاية التي نسبت الى مالك قال للمنصور - [00:56:09](#)

نعم استقبله استقبل القبر يعني نعم واستشفع به فيشفعك الله هذا هذا يقول مالك نعم والاستشفاع به معناه في اللغة ان يطلب منه

الشفاعة كما يستشفع الناس به يوم القيامة. نعم. وكما كان اصحابه - [00:56:37](#)

يستشفعون به ومنه في حياته يعني. نعم. ومنه الحديث الذي في السنن ان اعرابيا قال يا رسول الله جهدت الانفس وجاء مع العيال

وهلك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله - [00:56:59](#)

فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه وقال ويحك اتدري ما تقول؟ شأن الله اعظم من ذلك انه لا

يستشفع به على احد من خلقه - [00:57:19](#)

وذكر تمام الحديث فانكر نعم هذا الحديث مر بكم في كتاب التوحيد بوب عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب باب لا يستشفع بالله

على احد من خلقه وذكر هذا الحديث - [00:57:37](#)

كون الاعرابي طلب من الرسول ان يدعو الله لهم بالسقيا هذا لا بأس به هذا لا بأس به وقد كان الصحابة يطلبون من الرسول صلى الله

عليه وسلم اذا اجدبوا ان يدعوا الله لهم بالسقيا فيسقون - [00:57:56](#)

وكون انه قال نستشفع بك الى الله هذا لا بأس به لانه يستشفع بالرسول صلى الله عليه وسلم الى الله في حياته بمعنى انه يطلب منه

الدعاء والدعاء شفاعاة الدعاء شفاعاة انما الانكار على قوله نستشفع بالله عليك - [00:58:15](#)

لان لانه جعل الله واسطة يتوسل بها الى الرسول والمستشفى به اعظم من المستشفى اليه فجعل الرسول اعظم من الله فهذا فيه

تنقص لله اغضب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

حتى سبح وكرر التسبيح لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجبه شيء سبح واذا استنكر شيئا سبح تنزيها لله سبحانه فتسبيحه في

هذه الحالة تنزيه لله عن ما قال في هذا الاعرابي - [00:59:01](#)

الذي جعل الرسول آآ جعل الله الذي جعل الله واسطة الى الرسول وشفيعا عند الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يليق بجلال الله

سبحانه وتعالى فهذا فيه انكار المنكر فتتزيه الله سبحانه وتعالى وفيه تعليم الجاهل اذا وقع - [00:59:25](#)

في شيء اذا وقع الجاهل في شيء يخل بالعقيدة فلا يسكت عنه لابد ان يبين له وان يغلط عليه اذا كان الامر غليظ شديد يغلط عليه

حتى ينزجر ويكف عن هذا الشيء - [00:59:50](#)

نعم وذكر تمام الحديث فانكر قوله نستشفع بالله عليك ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او او يقسم عليه بالله. وانما انكر ان

يكون الله دافعا الى المخلوق. نعم هو هذا الجملة هذه هي التي استنكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. نستشفع بالله عليك -

[01:00:09](#)

اما بقية الحديث فهذا كله الفاظه صحيحة وتتوافق مع الاحاديث الاخرى نعم ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله. نطلب منك

الدعاء لانهم كانوا يستشفعون بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:37](#)

في حياته في الدنيا وفي حياته في الآخرة. نعم ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله فانه هو الشافع المشفع. شفع فانه هو الشافع

المشفع عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:00:57](#)

وهم لو كانت الحكاية صحيحة انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في تمام الحكاية ولو انهم اذ

ظلموا انفسهم جاؤوك وهؤلاء اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعاة والاستغفار بعد موته. علينا نقف عند هذا هذا يحتاج الى توضيح

كثير - [01:01:17](#)

لان هذه الآية تعلق بها كثير من الخرافيين ولم يفهموا معناها او انهم يفهمون لكن يريدون التلبيس على الناس نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [01:01:43](#)

لا تجعلوا بيوتي عيداً ولا بيوتكم قبوراً. فلا تجعلوا قبوري ما قال بيوتي لا تجعلوا قبوري. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع قول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [01:02:09](#)

خاصة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم هذا عام في كل مسجد المسجد الحرام المسجد النبوي والمسجد الأقصى وسائر المساجد

هذا ذكر يقال عند دخول المساجد لعموم المساجد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال انا اذبح لله - [01:02:31](#)

وان الذبح لغير الله شرك ولكن اذبح عند قبر البدوي لان ذلك ادعى للقبول فما حكم هذا هذا بدعة ووسيلة الى الشرك تذبج لله اذبحه

بييتك لله او في اي مكان لماذا تذهب الى قبر البدوي - [01:02:55](#)

لماذا تذهب الى قبر البدوي؟ هذا فيه تشبه بالذين يعبدونه ويذبحون له ومشاركة لهم في هذا فهذا من وسائل الشرك. نعم تقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في موافقة عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله للوليد - [01:03:15](#)

في ادخال الحجرة في المسجد وكذلك ابقائه لها في اثناء خلافته هل في ذلك حجة لهؤلاء القبوريين حنا الحجرة لم يبنى المسجد

عليها حتى يحتجوا بها الحجرة مبنية للسكنى ما بنيت لانها مسجد مبنية للسكنى - [01:03:38](#)

والمسجد مبني للصلاة وكانت مجاورة للمسجد اخطأ الوليد بادخالها في وخالف الخلفاء الذين من قبله كانوا يوسعون المسجد من

جهة الغرب ومن جهة الشمال ويتركون الجهة الشرقية هو اخطأ بهذا - [01:04:02](#)

وعمر انما هو منفذ هو امير للوريد فما يسعه الا ان ينفذ او امره وليس في هذا حجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السفر لرؤية

المسجد الاموي. ليس بقصد العبادة بل من باب السياحة ورؤية الآثار - [01:04:22](#)

ما حكم هذا العمل؟ هذا ضياع انك تسافر علفان بس السياحة تنفق الاموال وتعترض للاخطار والسفر هذا من العبث ولا تروح لاجل

السياحة ان رحت لدمشق من اجل حاجة تجارة ولا دراسة ولا - [01:04:46](#)

من اجل الحاجة لا مانع انك تأتي روحه تشوف المسجد الاموي اما انك تسافر من هذا علفان تشوف المسجد السفاهة وضياع للمال

وتعرض للاخطاء وهو ايضا وسيلة الى الغلو لان اذا رأيت العوام ورأت الناس ظنوا ان المسجد الاموي انه مثل المساجد الثلاثة يسافر -

[01:05:07](#)

ايه؟ نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة هل في

ذلك دليل على فضل الصلاة في الروضة الشريفة؟ وكيف اخذ العلماء فضل الصلاة فيها من هذا الحديث - [01:05:31](#)

هذا فيه فظل الصلاة في الروضة لانها روضة من رياض من رياض الجنة ما قال هذا الا للترغيب في الصلاة فيها نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يحصل احيانا في المقابر ان توضع الجنازة بين القبور - [01:05:55](#)

ثم يصلى عليها ثم يصلي عليها من لم يصلي عليها. هل هذا الفعل صحيح نعم الصلاة الجنازة في المقبرة لا بأس بها. قد فعلها النبي

صلى الله عليه وسلم صلى على القبر - [01:06:20](#)

لما لم يصلي عليه قبل الدفن صلى على القبر هذا خاص بصلاة الجنازة. اما غيرها من الصلوات فلا تجوز في المقابر نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك قبر لنبي - [01:06:36](#)

او لرجل صالح يعبد من دون الله فهل لولي الامر او من انابه نفس ذلك القبر ونقله من مكانه او لا ما في قبر نبي معلوم الا قبر نبينا

صلى الله عليه وسلم - [01:06:53](#)

جميع قبور الانبياء لا يدرى اين هي. وهذا من فضل الله على الناس بان لا يحصل غلو فلا تعرف قبور الانبياء الا قبر نبينا محمد صلى

الله عليه وسلم ثانيا لا تنبش اذا كانت اصلها - [01:07:10](#)

في هذا المكان تبقى لكن لا يبنى عليها لا لا يتخذ ما حولها مساكن بل انها تصان وتسور وتحفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:30](#)

لا تشد الرحال هل السفر لافتتاح مسجد جديد؟ يعد مخالفا لهذا الحديث هذا ليس القصد منه الصلاة. القصد منه افتتاح المسجد

واستلامه وتفقدته تفقد عمارته وهل هي ملائمة او ناقصة - [01:07:48](#)

هذا هو القصد تفقد المسجد وعمارته هذا الغالب اللي يروحون من اجل هذا ما هو من اجل الصلاة فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله كيف نجمع بين منع سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي فيما لا يقدر عليه الا الله - [01:08:07](#)

وبين قوله لام عمارة رضي الله عنها سألني ما شئت فسألته الجنة معه فلم ينكر عليها يعني دعا لها مو معناه انه اعطاها الجنة

ما يعطيها الا الله ما هي بتقول عطني الجنة - [01:08:30](#)

تقول له ادع الله لي بالجنة فدعا لها صلى الله عليه وسلم نعم ما احد يقول للرسول اعطني الجنة سكني في الجنة انما يقول ادعوا

الله ان اكون من اهل الجنة او ان يدخلني الجنة - [01:08:48](#)

هذا لا بأس به. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت مكان لقبر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكذلك نسمع ان هناك قبرا

للحسين ابن علي رضي الله عنه في العراق وفي مصر - [01:09:05](#)

فكيف الجمع بينهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه دفن بدار الامارة بالكوفة هذا شيء معروف المكان الذي قتل فيه استشهد فيه

رضي الله عنه والحسين قتل في كربلاء ودفن - [01:09:22](#)

بكربلاء ويقولون انه نقل رأسه نقل رأسه الى الى الشام لاجل عرضه على لاجل عرضه على الخليفة الاموي لكنه ما ثبت وان دفن

فيه الرأس الظاهر انه دفن في الشمس اما انه في مصر هذا غلط - [01:09:41](#)

ولشيخ الاسلام رسالة اسمها رأس الحسين. رسالة توضح هذا الامر وانه لم يذهب رأس الحسين الى مصر لان الخليفة كان بالشام ما

كان في مصر وانما هذه خرافة واكذوبة نعم - [01:10:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد احاط به المسجد من جميع الجهات وخلفه وخلفه او وخلف

الحجرة النبوية يوجد مكان عال بعض الشيء عن ارض المسجد بحيث لو صلى فيه المصلي كانت الحجرة امامه - [01:10:27](#)

فما حكم الصلاة خلف الحجرة النبوية امامه لكن مقوس ما هو بامامه عرظ انما هو من الداخل مقوس فلا يستقبل القبر وانما يستقبل

الفضاء ما زداه امر القبر محاط بالاسوار ولا - [01:10:48](#)

والسور الاخير مقوس. لا يكون امام المصلي شيء منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يستدل بحديث لا تشد الرحال

على عدم جواز الاعتكاف في رمضان في غير هذه المساجد الثلاثة - [01:11:08](#)

فهل هذا صحيح نعم اذا كان يسافر لاجل يعتكف في مسجد غير هالمساجد الثلاثة هذا نعم بدعة ولا يجوز اما الاعتكاف بدون سفر

في اي مسجد من المساجد فلا بأس قال الله جل وعلا - [01:11:29](#)

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. هذا عموم على عموم انه يعتكف في سائر المساجد ولكن الاعتكاف في المساجد الثلاثة

افضل من الاعتكاف في غيرها من المساجد لما لها من الفضيلة - [01:11:44](#)

ولا يسافر لاجل الاعتكاف الا للمساجد الثلاثة اما غيرها فلا تسافر للاعتكاف فيه وانما تعتكف في اي مسجد قريب منك ما يحتاج الى

سفر وعناء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:05](#)

هل يجوز مشاهدة القنوات الفضائية التي يبث فيها ما يقوم به الرافضة يوم عاشوراء والاستماع الى خطبهم من باب مشاهدة

الاطياء والتحذير منها. هل يجوز هذا الامر لا يجوز هذا لانه ربما - [01:12:24](#)

ربما يصيبك شيء من الفتنة او ان تأثم اذا شاهدت هذا المنكر وانت معافيك الله منه وبعيدا عنه فابعد عنه ولا تنظر اليه واسأل ربك

العافية ولا تكمل نفسك تقول انا ما علي خطر - [01:12:43](#)

لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن فعليك ان تسأل الله العافية ولا تنظر اليهم ولا تنظر الى هذا الزور وهذا المنكر

وهذا الشرك لله عز وجل وهذا الباطل - [01:13:04](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وبعض الخطباء يوم الجمعة يقول اثناء الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر

الخطبة اللهم اعرض عليه صلاتنا في هذه ساعة - [01:13:22](#)

فهل هذا الدعاء جائز؟ لا هذا ما ورد هذا من التزويد هذا من التزويد الذي ما انزل الله به من سلطان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز استبدال المؤذن بالة اذان مسجل عليها صوت الاذان - [01:13:39](#)

كاذان المسجد الحرام او غيره؟ هل يجوز استبدال المؤذن؟ بالة اذان قد سجل عليها صوت الاذان في اذان المسجد الحرام او غيره. حيث ان هذا معمول به في الشركة مأمور ايه؟ معمول به في مقر شركتهم. ها؟ في مقر الشركة عندهم. مقر الشركة. نعم. لا هذا ما يكفي عن الاذان - [01:14:00](#)

لان الاذان عبادة الاذان عبادة ما يؤديها الشريط انما يؤديها المسلم ويقوم بها المسلم فلا بد ان يؤدي الاذان في المكان الذي يصلى فيه ولا يكفي الشريط الشريط انما هو صوت محبوس فقط - [01:14:26](#)

والاذان عبادة لابد ان يؤديها مسلم يقوم بها وفيها فضل عظيم لكن اذا اتخذ الشريط منها للاذان ودخول الوقت بحيث اذا سمع يأتي المؤذن ويؤذن من باب التنبيه على دخول الوقت فقط - [01:14:51](#)

اما الاكتفاء به عن الاذان فهذا لا. هذا غير مشروع ولا يؤدي الغرض المطلوب نعم. يقول وما حكم صلاتنا التي تمت على هذا الوضع؟ صلاتكم صحيحة ان شاء الله لان الاذان فرض كفاية اذا اذن في البلد سقط الواجب وبقي المستحب - [01:15:10](#)

فانتم تركتم مستحبا صلاتكم صحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا اناس اذا مرضت توابهم يذبحون للجن بدفع المرض وهم يذبحون وهم يصلون ويحجون ويتصدقون وتعليم هؤلاء صعب جدا وقد يؤذوني اذا نصحتهم - [01:15:33](#)

فما نصيحتكم لي ولهم هذا شرك اكبر الذبح لغير الله شرك اكبر الذبح للجنة وللقبور او غير ذلك لان الذبح عبادة فصلي لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. النسك هو الذبح الذبح - [01:15:58](#)

فهو عبادة الذبح على وجه التقرب لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى. فان ذبح لغيره على وجه التقرب صار شركا اكبر سواء كان للعلاج او لغيره عليك ان تنصحهم بالتي - [01:16:20](#)

هي احسن شيئا فشيئا تسمعهم الاشرطة وتسمع تعطيهم النصائح يعطيهم النصائح والرسائل المختصرة تعظمهم في المسجد فشيئا فشيئا تبين لهم خطر الشرك وعظم الشرك هم لا يريدون لكن ما داموا على الذبح لغير الله فجميع اعمالهم باطلة صلاتهم وصيامهم وكل اعمالهم باطلة وهذا مما - [01:16:39](#)

يستدعي انك تبادر بابلغهم بان عباداتهم كلها باطلة قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [01:17:09](#)

بلغهم بهذا وانه خطير وانهم لا لا وانهم ليسوا على الاسلام ما داموا كذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة كبيرة في السن قاربت الثمانين من عمرها توفي زوجها قريبا وهي معتدة - [01:17:30](#)

وهي في العدة وتسأل تقول اذا جاء ابناؤها او ابناء اخوانها هل لها ان تجلس معهم وتسلم عليهم مصافحة لان بعض الناس يقول لها لا يجلس معك ذكر ولا تكشف وجهك لرجل. لا حول ولا قوة الا بالله - [01:17:51](#)

ما داموا محارم لها ما داموا من محارمها فهي تصافحهم تجلس معهم وتكشف وجهها ولا حرج في ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل الح في طرح السؤال يقول امرأتي تلح علي وبقوة وتريد - [01:18:10](#)

ان استخرج او تريد ان تستخرج هي اسهم من شركة الراجحي لشراء سيارة لتكتبها باسمي ومحتجة علي بان كثيرا من العلماء قد افتي بجواز ذلك وبعضهم من كبار العلماء وانا لا اريد يا فضيلة الشيخ استخراج هذه الاسهم - [01:18:35](#)

فهل اذا عانت اتخلص منها واطلقها وارتاح من هذه المشاكل ام بماذا تنصحونني لا هي ما هي ما تجبرك على هذا ولا يحتاج الى طلاق امتنع من هذا وقل ما ما استطيع - [01:18:56](#)

انا ما استطيع اعمل هذا العمل وهي ما تجبرك على هذا ليس من حقها انها تجبرك ما يحتاج هذا الى طلاق نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ابني البالغ من العمر سبعة عشر عاما. اذا خرج للصلاة في غيابه مع الجماعة - [01:19:13](#)

ابني ابني البالغ من العمر سبعة عشر عاما. هم. اذا خرج للصلاة مع الجماعة في غياب لا يرجع الا متأخرا واخاف عليه من اصدقاء

السوء فهل علي ان فهل علي ان منعته ان منعته من صلاة الجماعة من اثم - [01:19:35](#)

هذا ربما يكون وهما منك او وسواس منك فما دمت حاضرا فانك تراقبه واذا غبت عنه فانك توصي من من يراقبه من جيرانك او من اقاربك او وما دامت نيتك المحافظة عليه فسيعينك الله عز وجل - [01:19:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول اشتريت بيتا بقرض من بنك الربوي ولم اكن ادري انه لا يجوز ومدة دفع القرض خمسة وعشرين سنة فقد دفعت حاليا اربعة عشر سنة - [01:20:20](#)

وبقي احدى عشرة سنة يمكنني ان اسدها دفعة واحدة تقول هل تكفيني التوبة لكوني جاهلة يوم استقرظت هذا القرض واحتفظ بهذا البيت الذي اشتريته ام ابيع البيت واحتفظ برأس مالي - [01:20:38](#)

رأس المال انت ما انتي ما اخذتي انتماء انت دفعت الربا. انت دفعت الربا ولم تأخذه وانما دفعت وقد لعن صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله. فانت اوكلت الربا - [01:20:58](#)

ودفعته لهم والتوبة بابها مفتوح تتوبين الى الله واذا امكن ان تتخلصي من البيت باي وسيلة فيجب عليك ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تقول صليت لمدة سنتين الى غير القبلة بالخطأ - [01:21:21](#)

وتبين لي هذا الخطأ فعرفت القبلة الان اما العمل في صلوات السنتين؟ هذا فيه تفصيل ان كان الانحراف يسيرا فهذا لا يؤثر على الصلاة ان كان الانحراف يسيرا لا يؤثر على الصلاة اما اذا كان كثيرا بحيث تكون الكعبة خلفك او - [01:21:44](#)

الى جنبك فالصلاة غير صحيحة في هذه الفترة اذا كنت في بلد وعند مساجد وتسألين الناس ولكن ما فعلت هذا وقصرت في السؤال والبحث انت غير معذور لانك في بلد والبلد فيها مساجد وفيها مسلمون يعرفون القبلة - [01:22:08](#)

اه تعادي الصلاة في هذه الحالة لانك مفرط اما اذا كان الانحراف لا يصل الى حد استدبار الكعبة او جعلها عن اليمين فالانحراف اليسير والصلاة الى الجهة التي فيها الكعبة تكفي. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:34](#)

- [01:22:58](#)